



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

أظهروا الخير لا الشر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول: من يفعل الخير، يفعل الناس مثله. إذا أظهر طريق الله ﷺ الجميل، فإنه يكسب نفس الثواب على الناس الذي كان سببا لهدايتهم. لن ينقص من ثوابه شيء، ولن ينقص من غيره. سيعطيهم الله عز وجل نفس الشيء.

إذا أصبحت سبباً لهداية شخص واحد، فإنك تكسب مقابل ذلك الشخص. إذا كان هناك شخص آخر، فأنت تكسب ثواب شخصين. وكلما زاد عدد الناس الذين يهتدون ويصلون إلى المعرفة، ستنم كتابة المزيد من ثواب هؤلاء الأشخاص لذلك الشخص. إنك تكسب نفس الثواب مثل الناس الذين أصبحت سبباً لهدايتهم. يمكن للناس أن يفعلوا ذلك بقدر ما يستطيعون. بعض الناس يفعلون، والبعض الآخر لا يستطيع. بالنسبة لأولئك الذين يفعلون، كما قلنا، فهذا مفيد لأولئك الذين يهتدون وكذلك لأولئك الذين هم سبباً للهداية. لديهم الكثير من الفوائد.

من ناحية أخرى، إذا أظهر المرء طريقاً سيئاً، فإن إثمه يذهب إليه. فإن كان شخصاً واحداً، فإنه ينال إثم شخص واحد. إذا كانا شخصين فإنه ينال عن الاثنين. إذا كانوا ألف شخص فهو مسؤول عن ذنوب ألف شخص. وكلما فعل الناس أشياء لا يرضى الله ﷻ عنها، كلما زادت الذنوب التي تكتب على من أظهر هذا الطريق الخاطئ. ينال إثمًا عن كل شخص. بينما يفكر "لقد أوضحت الطريق. لقد فعلت شيئاً جيداً"، إنه يفعل شيئاً خاطئاً. الخير واضح والشر واضح. الحرام بيّن والحلال بيّن. نفس الذنوب التي سئكتب للناس الذين فعلوها سئكتب للشخص الذي جعل الناس يفعلونها. شخص، أو مليون شخص، أو خمسون مليون شخص، نفس الذنوب، الحرام والشر سيكتبا لذلك الشخص.

لذلك، يجب أن نظهر الطريق الجيد في هذه الدنيا. إذا كنت تسير في طريق سيئ، على الأقل لا تظهر هذا الطريق للآخرين ولا تدع الآخرين يفعلون هذا الشيء السيئ. لا تشجعهم. إذا ارتكبت معصية، فإذا فعلت ذلك سراً، فإن الله ﷻ سيبقيه سراً. إذا فعلت ذلك علناً وأظهرت هذا الطريق للناس، فلن يكون ذلك جيداً لك. قد تصبح مشهوراً في هذه الدنيا، ولكن الشهرة ليست جيدة. الناس الذين ليسوا في طريق الله عز وجل، والذين يخطئون سيُعاقبون على هذا. لذلك، الله يحفظنا.

يعتقد الناس عادة أنهم يحققون مكاسب. لا يكسبون أي شيء في الدنيا، ولا يكسبون أي شيء على الإطلاق في الآخرة. حفظنا الله. الله يجعلنا من أهل الحقيقة والصالحين. الحقيقة واضحة. ولكن هناك أشياء كثيرة يفعلها الناس بالقوة. عندما يفعلون ذلك بالقوة، الله أعلم كيف تكتب لهم. إن الله ﷻ هو الغفور الرحيم. ومن ثم يذهب العقاب لمن جعل الناس يفعلون ذلك. الله لا يجعلنا من الذين يُظهرون الشر لأي شخص إن شاء الله. نرجو أن نظهر الخير دائماً إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

19 أيار 2022 / 18 شوال 1443

زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com